

تفسير سورة التوبة (931) تفسير الآيات 311-611 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعده وعداها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم الاواه الحليم - [00:00:26](#)

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:00:48](#)

هذه الايات الثلاث في الرابعة عشرة بعد المئة والخامسة عشرة بعد المئة والسادسة عشرة بعد المئة من سورة التوبة وهي كلها من المكي تابعة لقوله عز وجل وما كان وما كان استغفار ابراهيم لابيه وما كان للنبي والذين امنوا - [00:01:05](#)

ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القرى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ختم هذه الاية التي تلوت اخيرا لقوله من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:01:36](#)

وقال في ابراهيم فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه لما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم الاواه الحليم وذكرت البارحة وقبل البارحة ان التبين هذا انما تم - [00:01:54](#)

بعد موته بعد موت الكافر على الكفر بعد موت الكافر على الكفر وانه كان يحاول جهده ان يدخله الى دين الله. فلما مات على غير دين الله تبرأ منه مع انه ابوه - [00:02:12](#)

ولكن فرق كبير فرق كبير بين والد ابراهيم عليه السلام وبين عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما له ما واحد لكن محمد عليه السلام يشفعه الله سيخفف عن ابي طالب فيخرج بدل ما هو يكون في الدرك الاسفل من النار بما يستحق من بما يستحق من الشرك بالله - [00:02:30](#)

يخرج الى دحضاح من نار يعني جزء من جهنم يغطي كعبيه يغطي القدمين الى الكعبين هو يعتقد لان هذا الجزء يغلي منهما دماغه وهو يعتقد انه اشد اهل النار عذابا وانه لاهونهم عذابا - [00:03:09](#)

لكن ابو ابراهيم غير هداك يحجب عليه بالليل والنهار ويدفع عنه اشد ما يدافع عن نفسه ويتعهد بانه لن يسلمه بحال ويعادي كل من عادى محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

فرق بينه وبين واحد يقول لا ارجو منك يتعهد ابراهيم بالرجم ولكن العملية ما هي عملية مقابلة السيئة بالسيئة او الاذى بالاذى لان من شيم المرسلين وعباد الله الصالحين كما قال الله عز وجل ولا تستوي الحسان ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:03:47](#)

انه ولي حميد. يعني لا شك ان استقبال السيئة بحسنة او على الاقل بالاغضاء والصبر والتحمل عليه هذا امر كبير وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:04:16](#)

الاية الاولى من الايات الثلاث اللي تلوتها هذه الليلة ذكر عذر ابراهيم في استغفاره لابيه يعني ما السبب؟ الذي حمل ابراهيم لان

يستغفر لابييه ما الداعي الذي دعا ابراهيم للاستغفار لابييه - 00:04:36

يقول الرب عز وجل هنا وما كان استغفار ابراهيم لابييه الا عن موعبة وعدائية الوعد عن وعد جماعة من العلماء يقولوا الوعد من والد ابراهيم لابراهيم من ازر ان ازر وعد ولد يبي ناظر يبي يراجع المسألة لعله يسكت - 00:04:58

جماعة من العلما من اهل التفسير زعموا ان الموعد جاءت من اسر وان كان بعض ايضا مغفلي المفسرين معقول مغفل العوام لان العوام عوام مثل ما قال العلماء لا يعبأ بكلامهم لانهم ما يعرفون شيء مثل ما قال محمد ابن الحسن - 00:05:21

لما ذكره ابن عابدين في اه حاشاك الرد المختار على دور المختار في قوله نذر لولي من الاولياء يعني اني نذره باطل يقول ابن عابدين في في الحاشية. اني نذر باطل اللي ينذر لغير الله. نذر باطل لانه - 00:05:42

لمخلوق والمن اول المخلوق لا يجوز لانها عبادة والعبادة لا تكون الا لا تكون لمخلوق ابن عابدين كده ينقل ينقل يحشي يقول قال محمد يقول كما يقع النذر ليقع للاولياء والصالحين من العوام - 00:06:02

اذا شاف قبة مبنية طار قلبه يحسب ان هذه فيها جزء اله ينفع ويضر ويدفع الضر ويجيب الاولاد ينزل المطر ويعمل كل حاجة مع اني ناس كثير من الاغنياء يبنوا على من الجاهلين يبنوا على على قبورهم يعرفون انهم من اهل الدين. يحطون عليها قبب -

00:06:19

وكما قلنا اكثر من قبر نزار واصحبه في النار. لكن العواء وش تبي تسوي؟ تبي تدخلني ام الدين في قلوبهم؟ ما ليست عليهم مسيطر تبي تحشر الايمان ومعرفة الله في قلوبهم؟ لأ يقول محمد ابن الحسن صاحب ابو حنيفة الامام المشهور - 00:06:42

يقول لو كان العوام عبيدي لاعتقتهم واسقطت ولأنهم لو كانوا يابيدي كنت اعتقتهم خليفهم يبعدون عني عشان ما اشوف وجوه لو كان العوام عبيدي لاسقط لا اعتقتهم واسقطت ولا هم لان الكل منهم يتبرم - 00:06:59

سؤال واحد منهم يعمل انه عالم وهو ما درس ولا قرا واحد درويش تزروش وراه لا اكثر ولا اقل وش قاعدتك في الدين ما عنده قاعدة؟ وش الدليل من كتاب الله ومن يقول الا ان اولياء الله يرقبون عليهم اولياء الله يخافون عليهم يحزنون هي معناها انهم

يشفعون ويضرون ويقومون ويحيون ويموتون وينزلون - 00:07:18

يولدوا لي المرة اللي ما تلد واحد يقولوا لي المرة اللي ما بيدهم دا. اولياء الله ما هو اهل القباب هؤلاء الجاهلون الذين لا يعقلون ماما كل واحد ساعات يقول من اولياء الله كان من قبر انه زاره صاحبه في النار. انما الولي هو الذي يؤمن بالله ورسوله ويخاف الله -

00:07:41

الا ان اولي بصريح القرآن. ما تحتاج لواحد يفسرها ما تحتاج لعالم يفسر صريحة يعرفها العامي وغير العامي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم عند الموت ولا يحزنون على ما فارقوا من ابناء واموال لانهم يقبلون على رب كريم. يدخلهم جنات النعيم والملائكة يتقبلونهم

عند الموت - 00:08:01

سلام عليكم بما صبرتم. والملائكة يتلقونهم ان الذين قد يضربون الله ثم استسقاهم لتلقاهم الا تخافوا ولا تحزنوا يكون في قبره

بعدين يخلي الماء ينزل الغيث ينزل عليك وقبره ما يقدر. انا قلت لك الحسين سيد شهداء اهل الجنة - 00:08:26

السيد شباب اهل الجنة الحسين ابن علي يذبحه اعداء الله في المعركة. وهو جريح مصوف قبل ما يموت. يتمنى قطرة من النهر من دجلة الباب اللي جنبه ولا يستطيع يصل اليها عشان يشربها ولا ساقوه. فاذا كان بهذا في حالة وبه رقبة - 00:08:47

عدد يشرب شربة ماء يبي يشفي الميت يجيب للناس الغيث ويلقيهم ويحب للمرأة اللي ما تعمل العجين يخليها تلد ويخلي الارض الحكاية دي حكاية في دين الله هذا يأتي يتأتى من مسلم يشهد ان لا اله الا الله اله واحد - 00:09:07

مثل ما قال في الاية الاخيرة ان الله له الليلة ان الله له ملك السماوات والارض ما فيه واحد من الخلق ابداء يملك ذرة فيها يحي

ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - 00:09:25

كلام مثل الشمس في رائعة النهار ليس دونها سحاب هدول يكرهوني الاولياء ويحاربوني الاولياء ابن حرب اولياء الشياطين ما

بنحول. اولياء الرحمن كلهم يحبوا بعضهم بعضا ويتولى بعضهم بعضا. ونحن نؤمن ايمان بان كل من - 00:09:45

قال لا اله الا الله محمد رسول الله واعتصم بشريعته ولي من اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون هذا شرط الولاية - [00:10:04](#)

هذا تعريف الولي يعرفه فاطر السماوات والارض الذي نزل الذكر هو الذي يعرف الوليد يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون وكل من امن بالله بمجرد الكافر ما يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:10:20](#) الصلاة ويؤدي كلنا نشهد بانه ولي من اولياء الله بما ظهر منه وقلبه وسره بين يدي عنده علمه عند ربه احنا اشد من ولاء كل مؤمن مشهد بالولاية لكل مؤمن يؤمن بالله ورسوله نشهد انه ولي لله لان ربنا علمنا - [00:10:43](#)

فقال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون الذي يخاف من ربه؟ عن المعصية خوفا من الله عز وجل. الذي يقوم حدود الله ويحفظ حدود الله ويحفظ على ويحافظ على شريعته. هذا هو الولي - [00:11:09](#) الولي الدرويش الوالد درويش او الواد لما مات حطوا عليه قبة وان كان كافرا في الاصل هذا والله ما عرفه ولا يعرف ابدا في دين الاسلام ولا شريعة الله قلت ان بعض العلماء فسر بما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة فسرنا بعض الناس بانها ابو ابراهيم الذي هو ازر وان كان قلت لك بعض - [00:11:27](#)

خاصة المفسرين يقول ابدا ازر ما هو ولد ابراهيم بعض العلماء يومك ايه في التفسير ان يكون ازر هو والد ابراهيم ليش؟ قال مستكثر ان يكون ابوك كافر واذ قال ابراهيم لابيه ازر. يقول له ابوه يعني عمه ولا خاله ولا قريب - [00:11:49](#) ربنا يقول ابيه لابيه ازر. تقول لا مهو ابوك العليم الخبير يقول لابيه اذى وانت تقول ما هو ابوه واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين - [00:12:14](#)

ويذكر الله يذكر عاد قصته مع ابيه وقومه والمحنة التي جاءت وبعدين يبين ان هؤلاء لا سلطان لهم يعبدون اصنام اولياء او اصنام لا سلطان لا سلطان لها ولا قدرة لها على شيء - [00:12:32](#) لا تملك لهم نفعا ولا ضرا ولا تقدم ولا تؤخر احنا خايفين عليك يا ابراهيم واذ قال ابراهيم لابيه اذى اتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين. فلما جن عليهم - [00:12:49](#)

الليل رأى كوكبا لما اظلم الكوكب قال لجماعته يعني كانوا يقولوا اهذا ربي هم يعبدون الكواكب اهم جماعة من جامعة ابراهيم كانوا من الصابئة الذين يعبدون الكواكب يعني اهذا يصلح الها ان يعبد؟ بعد ما شافه غاب؟ وما تكلم؟ ما تكلم الا بعد ما غاب النجم - [00:13:06](#)

لما غاب النجم هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل ولما رأى القمر قال هذا ربي فلما افل قال لان لم يهديني ربي لكونن من القوم الضالين. يعني الذي بيغيب هذا ويروح ويجي قدامنا ويشوفه بعينا محرك في السماوات هذا يصلح لان يكون ربا - [00:13:35](#)

الكلام على الاستفهام وان كان الاستفهام محذوف الكلام على الائم يعني اهذا يصلح ربا؟ ما يقرر بانه راب؟ حاشاه ما يقرر بان النجم ربه والقمر نجمه لا هذا على الاستفهام يعني اهذا على طريقة من البلاغة والفصاحة واصابة الحجة وضبط المحجة لا لا اله الا فاطر - [00:14:02](#)

السماوات والارض العرب يحذفون الاستفهام العرب يحزبون الاسلام اذا كان معروف هيهات هيهات لما تعود لما توعدون. ان هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما نحن اي انموت ونحيا وما نحن مبعثين؟ فحسب المعروف - [00:14:27](#) يستنكر يقول احنا مت ونحيا بعد الموت ونحن بمبعوث في آيات الله كثيرة جدا. ترك الاستفهام للعلم به وما ادري اذا امت ارضا الابيات كالايات من آيات جاهلية العرب ومن كتاب الله حذف الاستفهام للعلم به - [00:14:47](#)

فلما رأى الشمس بازغة. قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال لي هذا هذا يصلح اكبر من الذي فاتوا اكبر من الذي قام اكبر من من النجم القمر فلما قفل فلما افلت قال يا قومي اني اعلن هاسار اني بريء مما - [00:15:11](#) انا لا اعبد غير فاطر السماوات والارض اني وجهت وجهي اسلمت قلبي او عيني واذني وسمعي واعضائي وجوارحي وعصبي ولحمي

كل ما في ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:15:39](#)
فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما انا من المشركين وحاجه
قومه قال اتحاج ابوه معهم ابوه مع القوم في المحاجر - [00:16:03](#)
وحاجه قم قال اتحاجوني في الله وقد هدانا ولا اخاف ما اشركتم به انا ما اخاف من الالهة حقكم والاصنام واللاوثان اللي تعبدونها دي.
هذا اعرف انها لا تساوي ذرة - [00:16:29](#)

وانها لا تملك لنفسها ولا لغيرها نفعا ولا ضرا وكيف اخاف ما اشرك قالوا لي يا بيبصيك الهتنا بسوء. اذا ما انتهيت عن سبها بيبجيك
المر. انا قالوا لي ناس من ستين سنة - [00:16:45](#)

انت كلت من بلد لبلد دي ادرس فيها قالوا شف غضب عليه اولياء البلد لولا جوخها راح البلد طيب غضبوا علي لما جت عند النبي
محمد عليه الصلاة والسلام غضبوا عليه لما جيت عند نقول لهم ليش والله ما يجوني انا يتعرضون لي ان كان لهم قوة يجوني انا -

[00:17:01](#)

اهل الجباب والقبور حقكم ده خليه يتعرضوا لي انا بدوي ايش تسوي للحمد الى الان وهناك اكثر هؤلاء الطاغين الضالين كيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالان - [00:17:19](#)

اللي يعبد اصنام غير الله ولا اللي يعبد لله الحق فاطر السماوات اذى رب كل شئ وسيدنا ومليكه له كل شئ في السماء مثل ما قال
هنا ان الله له ملك السماوات يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:17:38](#)

ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ قالوا وجدنا اباءنا لها
عابدين. قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين - [00:17:54](#)

قالوا اجئتنا بالحق امنت من؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. وتالله لاكيدين ان
اصنامكم اللي انتم بتجودوها وتدخلوا انا باكسر اصنامكم هذي ما اخليها تقعد - [00:18:09](#)

فاذا كان اذا كنت تطلبن نفعها ما نفعت نفسها هل ينفعونكم ان تدعون؟ هل يسمعونكم يتابعون او ينفعونكم يضرون؟ قالوا احنا
مقاليد اباءنا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون وذكر الله عز وجل قصة استغفار ابراهيم يعني الماده ذكرها في ثلاث مواضع اربع مواضع -

[00:18:28](#)

من القرآن الكريم الموضع الاول في سورة مريم واذكر في الكتاب ابراهيم. ولا حظوا لاحظوا الموقف الموقف والصورة والحالة
التي تمت في هذه هذه المحاوره يذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا - [00:18:54](#)

اذ قال لابيه بدأ بابوه ابدأ بنفسك ثم من يليق اذ قال ابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابتي اني قد
جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا - [00:19:19](#)

اديب ادب ادب ادب نبوي. ادب نبوي مرتفع. ادب احد الخليلين الكبريين من اولي العزم من المرسلين ابراهيم محمد عليهم الصلاة
والسلام يا ابتي اني يا ابتي لما تعبدوا ما لا يسمعون ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من

الشيطان - [00:19:40](#)

من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم اسمع قال ويذكر في كتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال
لابيه ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاءني من - [00:20:03](#)

علم ما لم يأتك واتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عاصيا. يعني كل من عبد غير الله ويعبد
شيطانه كل من عبد كل من اوقع قلبه وسلمه لغير الله فقد سلمه للشيطان - [00:20:24](#)

يا ابتي لا تعبد الشيطان. ان الشيطان كان للرحمن عاصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتقول ستكون للشيطان
وليا؟ قال اراغب انت عن الياتي يا ابراهيم - [00:20:44](#)

لان لم تنتهي لارجمنك خلاص لا تكلمني ولا تفاتحني في شي من الان ما في مفاتحة واذا استمررت ارجوك اقول اول من يرجمك

ارجوك بالحجارة حتى تموت هذا الاب يقول للابن - [00:20:59](#)

الاب الضائع يقول للابن الرشيد لان لم تنتهي لارجمك واهجرني مليا. قال سلام عليك. يعني مسالمة لك انا يا ابي لا اقابل لا اقابل.

كونك تقول ابرجك باي كلمة مثلها - [00:21:18](#)

لا اقدر اشتهك لا اقدر اسبك انت والدي ما اقدر اعاملك بهذا الاسلوب اللي انت بتعاملني به قال سلام عليك. معنى السلام عليك

مسالمة لك لا يأتيك مني اذى انما يأتيك مني الخير - [00:21:37](#)

انا ادعوك الى ما ينفعك في العاجلة والاجلة انت تريد ضري وقتلي ورجمي وانا اريد سلامتكم مثل ما قال الشاعر علي. قال له علي لما

اريد حياته ويريد موتي. ويريد قتلي. عذرك من خليلك - [00:21:56](#)

من مرادي. انا اريد سلامتني اريد قتلي اريد حياته ويريد موتي عذيرك من خليلك من مرعده وهو يقول له سلام عليك. جواب سلام

عليك. ساستغفر لك ربي ساستغفر هذا هو الوعد - [00:22:13](#)

ما هو الموعد اللي كان وعده ان يابي يتوب ويشتم ويدخل ويصير معه وانما الواحدة سلام عليك. مسالمة لك مني لا ينالك مني اذى

انا لا اجامل سيئتكم بسيئة مثلها - [00:22:34](#)

ولا اقابل تهجمك عليه وتواعيدي بالرجم بان ترجمني بان اقول لك مثل ذلك مع ان الولد اشد من ابوه واصحه واقوى منه لكن ما

يعامله معاملة العهد سلام عليك ساستغفر لك ربي هذا هو الوعد - [00:22:48](#)

انه كان بي حفيا واعتزلكم ما اقابلكم بالحرب وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزل وما

يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم - [00:23:05](#)

لسان صدق علي وابراهيم صلى الله عليه وسلم وجعل الله عز وجل موجب تكريما له ان يذكر في كل تشهد يتشهده المسلمون سلام

فيقولون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال - [00:23:28](#)

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد كان هذا الوعد ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن

موعدة وعدها هي ولما في مناقشة من المناقشات الحادة - [00:23:58](#)

ابراهيم بن مع ابيه وقومه اللي جت في سورة الممتحنة في سورة ممتحنة يقول الممتحنة يقول عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة

في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ان ابرأ او منكم اما تعبدون من دون الله كفرنا بكم - [00:24:16](#)

وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك هذا طبع الاشعار بان ابراهيم شدد

العزم على ان يستغفر لابيه. بس ما استغفر - [00:24:39](#)

الا قول ايها الوعد الا قول ابراهيم ابيه لاستغفرن لك. ما قال له اللهم اغفر لابي ما قال له الاول وعده بالاستغفار ساستغفر لك ربي

واكده في صورة الغزل لاستغفرن لك - [00:25:03](#)

الا قول ابراهيم قالوه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ولك ابراهيم حاسس انه امام رجل لا يعقل ولا يسمع وان كان هو

من ظهره ومن ذريته. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:25:20](#)

ابوك ابو الحورون وامه يعني ما اقول ما تليق بابراهيم عليه السلام انما الابن قد يخرج من ابوين شقيين وتشوف بعيونك الان يطلع

الاب متمرّد عاتن فاجر داعر لا يعرف متى ويطلع يبني من نصر عباد الله - [00:25:38](#)

في اسلوب الحياة بين الناس وبين اهل الايمان ويطلع الاب من اصلح عباد الله ويطلع الولد فاجي متمرّد ابوك ابا حر وامك حرة وقد

يلد الحران غير نجيب فليعجب الناس منك من كلام حسان فلا يعجب الناس منك ومنهما فما خبتوا من فضة - [00:25:58](#)

ابراهيم كأنه الاول وعده بالاستغفار واكد ذلك فقال لاستغفرن لك ثم ذكر استغفاره لابراهيم مرتين مر في سورة الشعراء ومرة في

سورة ابراهيم ففي سورة ابراهيم في سورة ابراهيم رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني

فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ربي اني ربنا - [00:26:17](#)

اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة استجاب الله له اللي يقولوا صلوا البارحة وقبل البارحة

في حوالي ثلاثة ملايين شخص ثلاث ملايين يعني قدري بعض الدول مرتين او بعض الدول اللي فيها ممالك ودول يمكن سكانها ما يجوا ثلاث ملايين اللي صاروا في الحرم حرم بدعوة ابراهيم اللي استجاب - [00:27:06](#)
اللي صلوا ليلة سبعة يجيبوا حوالي ثلاثة ملايين. ما يجدون محل يفسدون له من قبول الله لدعوة ابراهيم عليه السلام ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل فئة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى -

[00:27:29](#)

على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربي لسميع ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:27:48](#)
مئة في المئة ان اباه كان حيا عندما دعا بهذه الدعوة هو يرجو ان يتوب الله عليه عندما يعلم ان ولده ابراهيم صار بهذه المثابة ولا يستكثر يقول واحد ايش ابراهيم ستين سنة وسبعين سنة يومها يوم الوضع ذا وكان ابوه حيا وكان يقعدون على مئة سنة ومئة

[00:28:05](#) وعشرين سنة ومئتين سنة -

الف سنة الى خمسين عاما وادعوهم الى الله عز وجل وفي الاية الاخرى في سورة الشعراء واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابي له وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظّل لها عاكفين - [00:28:25](#)

قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا ابائنا كذلك يفعلون. قال افرايتهم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدي - [00:28:46](#)

واحد جه منهم اشترك في عيوني اذا طلع له الرمش ولا حط الحاجب ولا سوى الحدقة ولا سوى الجافي ولا سوى العدسة ولا سوى اللي تحت العدسة واللي في المدرسة والعصب. ماسوا الا الى صنع اله واحد - [00:29:05](#)

لجميع اعين البشر شوفوا محمر وصفر وسود وزكرة تركيب العيد واحد ركبها الهما طريقة تركيب القلب. في جميع البشر والحيوانات واحد طريقة تركيب الكلية الرئتين واحد لما جعل السمك يعيش في الماء - [00:29:22](#)

والانسان لو نزل وقعد في الماء يموت اذا غرق يموت جعلها زعانفة تتنسى معواها في قعر المأولات تموت لو طلعت من الماء تموت السمكة لو طلعت من الماء. والانسان لو الخالق اله واحد - [00:29:42](#)

الخالق اله واحد ربي واحد صنعة واحد صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون فانهم عدو لي الى رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي - [00:29:59](#)

ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ربي هب لي حكما. والحقني بالصالحين. واجعلي لسان صدق في اليقين. جعل الله له لسان صدق في الآخرين شهداه اهل المشارق والمغارب. حتى اليهود والنصارى يمدحونه ويثنون عليه - [00:30:18](#)

جميع جميع امم الارض اللي لها بعض اللي لها اساء قريب ولو او بعيد من الدين يتنون على ابرة. واجعل لي رسالة في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون - [00:30:37](#)

ويوم القيامة يشوف ابراهيم ابوه ساقط في الارض فيقول يا رب وعدتني الا تخزني في والذي الا تخزي دماغك في والذي ولا تخزني يوم يبعثون لان الله كان استجاب له - [00:31:03](#)

اي خزي من ابي الابد يقول انظر فينظر فاذا هو على صورة ضيع قبيح الصورة هناك. ضيع قبيح الصورة فيحمل الى جهنم امام ابراهيم كيف يحمل امام دهاء ويرمى الى جهنم امام ابراهيم عليه السلام - [00:31:24](#)

ابراهيم لما استغفر لابي له كان ها على هديه يبي يوفي الوعد يبي يوفوا الوعد وسؤاله ان يهديه الله عز وجل وان ان يهديه الله عز وجل وان يتوب عليه ليدخل شريعة الله - [00:31:44](#)

ويموت على الاسلام. فلما تبين له بموته انه مات على الكفر كما مات ابو طالب على الكفر فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم اسمع اسمع التذليل الكريم - [00:31:59](#)

والبلاغة العالية اسمع البلاغة العالية والتزين العظيم ان ابراهيم لاواه حليم ان ابراهيم لاواه حليم صفتين ايه السبب اللي خلاه

يرج ووده ان ابوه يدخل الجنة باي طريق ويصبر على اذى ابيه له - [00:32:21](#)

ويحلم على توحيد توعاداته ابيه له بانه يرجمه وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حاليا صفة - [00:32:51](#)

صفة التألق وصفة الحلم يتأوه ابراهيم من المتأوهين وحليب الله حليب اصل التأوه التوجه عندما ترى انسانا او حتى حيوانا امامك يتعرض لاذى او يقدم نفسه او يكاد يرمي نفسه في الاكل - [00:33:12](#)

اذا شفت انسان ولو كان انسان يبى يقبل اعمى اعمى ما هو بشايب ولكن قدامه نار انت واثق انه اذا استمر على مشيته ابي جعفر لو يحترق اللي في قلبه حياة يتوجع - [00:33:42](#)

يتألم ما ود واحد يروح النار رجل او قد استوقد نارا فجعل الجنادب وكذا وكذا يطير وهو يدفعه وهي تتقحم على النار تتقحم علينا تبجي الفراش اذا شبت ارض الليل تبدأ تجيك من كل ناحية وتبدأ تسقط على الناس وتقع في النار وانت تحاول انها ما تقع لكن تقع - [00:34:02](#)

التأوه والتوجع لما تخاف ان يصيب هذا من شر امامه من ان يتعرض لشيء لا حيلة له ولا صبر او يوقعه في شر في بلاء كبير والتوجع التأو عادة وسمي تأوه - [00:34:27](#)

لان الانسان اذا امتلأ قلبه من الالم على ما يصيب هؤلاء المنحرفين عن دين الله وانهم الى النار يبدأ يتوجع قلبه ويضيق صدره ويتنفس الصعداء. فاذا تنفس الصعداء احيانا يطلع منها. اه - [00:34:48](#)

تسمع بعد تنفس الصعداء اه هي فيها لغات الاواه المتأوه اللي يصير لصدرة ازيز ويطلع النفس منكبد فيحصل له صوت وغالبا يكون الصوت اه او على على وذن غير - [00:35:10](#)

او اوه عندما تألم فهذا التأوه والتوجه صار من ابراهيم لحرصه على سلامة ابيه ان يدخل الجنة فهذا الذي حمله على ان يبذل كل ما يطيق ويصبر على كل اذى من ابيه لعله يدخل الجنة - [00:35:42](#)

حبيبه وابنه الكبير بل اكبر منه وان كان هو ابوه محمد صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا احدا الى الايمان فعصى الله واستمر على الكفر وشذ شذوذا يتوجع النبي محمد عليه الصلاة والسلام وجعا حتى يكاد يموت - [00:36:04](#)

من الالم يعني كان النبي احياء عليه الصلاة والسلام يحرص على ايمان الكافرين فاذا رأى منهم اقبالا على الشر واقبالا على الكفر وبعدا عن الايمان وانحرافا عنه يصب به الحال من الديك - [00:36:29](#)

والحسرة والالم حتى يكاد يبخل نفسه يبقى يعني يقتل نفسه وما حاول يقتل نفسه ابدًا كما جاء في لفظ للبخاري من كلام مرسل وليس مسندا في حديث بدأ الوحي في حديث بدء الوحي ان النبي من كلام ابن شهاب ابن شهاب الزهري على ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني ذكر - [00:36:49](#)

انه لما كان انقطع عنه الوحي مدة بعد ما نزل ايه؟ الوحي في غار حراء. وبعدين متزمر. ثم بعدها انقطع عنه لحي يعني يكاد يذهب من من ضيقه او من من حرصه على مجيء الوحي ولم يجد يخاف انه انقطع فيرجع الى جبل على - [00:37:14](#)

كان يرمي نفسه عشان يقتل نفسه هذا ما يصح ابدًا والحمد لله لم يؤمر بخبر مسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن واحد من اصحاب النبي محمد - [00:37:34](#)

انما كلامي وغيره كل ابن ادم خطاء والانسان قد يقول كلاما في ساعة من الساعات غافل ولا يمين ولا يسار ولا ما يكون علم العلم اللي قال الله وقال الرسول - [00:37:47](#)

العلم اللي قال او استنتج واستنبط من كلام الله ام كمثل ما قال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم اما قول النبي يكاد يبقى على نفسه ما هو يروح يقتل نفسه وينتحر لا حاشا وكلا ابدًا. ما صح هذا بحال - [00:38:02](#)

طبعًا الالفاظ على الفاظ لكن ما هي ما هي البخاري شوف الحديث المسند هذا على ما له ونظير وقد يقول ويذكر او يروى يروى او يذكر او يقال او قال فلان - [00:38:23](#)

اللي قال كذا وكذا هذا ما له قيمة علمية ولذلك الحافظ ابن حجر يعتني اذا قال البخاري يذكر او تابعه فلان وقال كذا فعلى الحديث او روى كذا ولكن اذا ما كان له سند صحيح يقول ما صح له خبر - [00:38:47](#)

مثل ما قال البخاري قال البخاري واستشار النبي عليه السلام فلان وفلان في عائشة فشاف فلما شاور اصحابه فلما امر بضرب الرامين امر بضرب الرامين. يعني بجلد الرامين. عصام من صحيح البخاري - [00:39:10](#)

هذا غير صحيح. الكلمة دي غير صحيحة والحافظ ابن حجر قال لم يرو فيه سند البتة ولم يورد مسندا ابدا وانا طولت عليه الكلام في كتاب فقه الاسلام في كتاب الحدود عندما ذكر حديث رواه ابن ذكره ابن اسحاق رواه الامام احمد - [00:39:30](#)

وابو داود والنسائي والترمذي الاربعة عن ان النبي صلى الله عليه وسلم لتقول عائشة في حديث وهو صحيح لما نزل عذري لما نزل عذري ببراءة يعني وطهارتي سعد النبي على المنبر فتلى الايات الايات نزلت في برائتها في سورة النور ثم نزل - [00:39:50](#)

فجلد الرامين فضرب آ ثلاثة رجال وامرأة جلت ثلاث رجال وامرأة يعني حملة بنت داحس وعسان ابن ثابت رجلين وامرأة حسان ابن ثابت ومصطلح ابن اتاسة وحنا بنتيا. وهذا لا يصح ابدا. كتبت عليه حوالي ورقتين من - [00:40:10](#)

عهد بعيد على ان هذا الحديث انما رواه ابن اسحاق رواه احمد من طريق ابن اسحاق ورواه ابو داود من طريق ابن اسحاق ورواه الترمذي من طريق ابن اسحاق. ورواه النسائي من طريق ابن اسحاق. والراهب ابن ماجة من طريق ابن اسحاق. كلهم معنعن - [00:40:34](#)

وقاعدة اهل العلم ان ابن اسحاق صاحب السيرة النبوية اذا صرح بالتحديث عن شيخ ثقة فحديثه مقبول ولكن اذا جلعان نرمله بعد اذا قال ابن اسحاق في السيرة النبوية او في اي حديث او رواه من الائمة مثل ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة عن ابن اسحق عن - [00:40:55](#)

حديث مردود قاعدة من قواعد اهل العلم وكان بيدي ابن اسحاق والامام مالك في المسجد ده منازعة وعداء ابن ابن اسحاق يجلس في اخر المسجد. طبعا اخر المسجد كان المسجد القديم اللي مبني حدا دا - [00:41:20](#)

وكان الامام ما لك قدام وكان يتحدث اذا قال هذا دجال هذا ده يتكلم عليه مالك ولكن طبعا نعلم انه معاصرين. والمعاصر لا يؤخذ كلامه في من يعاصره لان طبعا الشيطان يلعب بينهم وبينهم العداوة فلا يؤخذ كلام مالك ولا غيره في ابن اسحاق. لكن ابن اسحاق اطلق العلماء على انه اذا - [00:41:36](#)

حديثا فحديثه مرفوض وحديث الجلد ده من رواية ابن اسحاق معنعن فكيف يتهم حسان بانه من اهل القفزة عائشة ان رامي عائشة حسان ومصطح ابن ربنا يبين ان الذين رموا عائشة لا يغفر الله لهم وعليهم اللعنة في الدنيا والاخرة - [00:41:59](#)

ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات يعني عائشة لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم اللي جاب الافك عبدالله ابن ابي وجماعة من كبار المنافقين معه تخطيط يهودي. يهودي في المدينة. هم اللي خططوا القصة دي - [00:42:29](#)

غضب الله عليهم ان لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الايه والذي تولى كبره من عبدالله وعذابهم عذاب وله عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وابدلوهم بما كانوا يعملون - [00:42:50](#)

يومئذ يوفيه الله دينهم الحق ويعلمون الحق. وحسان بن ثابت يقول ربنا يثبت هجرة وايمان هجرة وايمان مصطفى ابن ائاة في كتابه الكذب لما بلغ ابو بكر حسان يتكلم مع الناس اللي يتكلمون هو ما بيتكلمش يقول له الناس قالوا - [00:43:08](#)

الناس يقولوا كذا على اني حق الكفر ليس بكافر ابو بكر الا ينفق عليه ابد يعملوا راتب شهري يا ابو بكر لان ولد خالته ينفق عليه ويعمل له راتب شهري. فلما بلغ او قيل له انه يتكلم قال والله - [00:43:32](#)

انفق على مستحيل ابدا فانزل الله اسمع ولا تأتل اولو الفضل منكم ولا يمتلأ اولو الطول منكم والسعادة ان يؤتوا اولي القربى يسميه كريم. والمساكين والمهاجرين في سبيل الله اثبت له هجرته بعد قصة يا عائشة - [00:43:50](#)

فلو كان هو من الرامل عايشة حبط عمله وبطلت هجرته واثبت الله اللي يفيضه في هجرته. واما حسان تقول عائشة ما ذكرت قول حسان. بعض الناس يجي يتقرب عند عيشه - [00:44:13](#)

عن ال حسان فتكره كراهية شديدة ان ان يتكلم احد على حسان وتقل اني ما ذكرت قوله فان ابي ووالده وعرضي يرد على ابو سفيان ابن الحارث اللي كان يسب النبي محمد - [00:44:28](#)

عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه. عن هو اسلم وتاب وصار من احسن عباد الله اسلاما. وكان يوم يوم حنين اهو اللي ماسك بغلة الرسول بيده يدافع اقرب خلق الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:49](#)

هذا اللي كان يسب النبي ياجو وذكرت قصة اسلامي كيف؟ لما جاب ولده مع عبد الله بن وقف عند بيت ام سلمة والنبي عندها يترجون ان تسمح له عشان - [00:45:03](#)

عشان لعل يتوبون ويؤمنون بالله بالله. وكانها كرهت ان المهم جايب ولده قال شوف اذا لم تقبلني وتقبل توبتي اذا لم تقبلني والله لاذهب بهذا الغلام الى رؤوس الجبال حتى اموت الا انوق طعاما حتى اموت انا - [00:45:15](#)

فرق له النبي عليه السلام ودخل واعلن الاسلام وصار من خيرة عباد الله لكن لما كان كافر يهدي النبي فكان حسان يرد عليه يقول يقول اتهجوه ولست له بكفه يقول فان ابي يقول فان ابي ووالده حسان يقول على نفسه وعلى ابوه. فان ابي ووالده وعرضي - [00:45:34](#)

محمد منكم وقاء. اتهجوه ولست له بكفه؟ فشركما لخيركما الفداء. شركما لخيركما فداء. تقول عائشة ما ذكرت ما ذكرت لها رجوت له الجنة ما ذكرت كلام الا رجوت له الجنة. وكانت من عباد الله الصالحين هو شاعر النبي محمد - [00:46:04](#)

اذا جي جابر احد من الكفار يقول اللهم ايت به بروح القدس يقول لي يدعو الله اني اؤيد حسان بروح القدس ببيروح رز هذا معروف لكن يجيب حديث الحديث لا يمكن ان يصح لانه من معانة - [00:46:28](#)

غالبا ما يكون ثقة لا يكون ثقة مردود. البخاري قال وضرب الرمل قلنا منين جبتها يا ابو عبدالله انت على العين والراس اذا سلسلت لنا سندا عن رسول الله اذا قلت حدثني الحميدي حدثني عبد الله بن فلان حدثني عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي - [00:46:43](#)

عن علقمة ابن اوقاص الليثي انه سمع ابن الخطاب على المنبر يقول سمع النصارى يقول انما الاعمال بالنيات على العين والراس ائمة الاشواوس وكلهم ائمة ثقات لكن لو جابه قال فلان قال اوي قال لا خلاص احنا وانت سوا سوا - [00:47:07](#)

يعني البخاري مثل غيره. اذا قال كلام من عنده اذا جاب ولا يقول قال ما يقول ابدأ البخاري قال رسول الله ابدأ الا اذا كان الخبر صحيحا مسددا مرفوعا ما يقول ابدأ قال الا اذا جاء بخبر مسند صحيح مرفوع وهي كتاب اسمه المسند الصحيح الجامع لسنن رسول الله وايامه واخباره صلوات الله - [00:47:25](#)

وسلامه عليه ربنا ان ابراهيم كان طبعنا انا ذكرت طولت العملية دي على اساس ان بعض المفسدين قال ان النبي كان يبي يقتل نفسه ويطلع على الجبل عشان يرمي نفسه وبعدين - [00:47:53](#)

هذا غير صحيح انما ربنا يبين في القرآن الحالة التوجع والتأوه اللي كانت في ابراهيم وكانت في محمد. فيذكر ابراهيمنا ان ابراهيم لاواه حليم. ويذكر عن محمد فلعلك باخع نفسك على اثارهم. باقي يعني قاتل. باقي نفسك يعني قاتل نفسك باللغة العربية. فلعلك باقع - [00:48:04](#)

نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. انت الحزن والاسف على ان يدخلوا في دين الله. يا بيحكمك على لا تقتل نفسك مو لا تقتل نفسك يعني تريد تنتحر لا يعني لا يشتد عليك الحزن الى درجة يهلكك لا تفعل ذلك - [00:48:31](#)

لك باقع نفسك على اثارهم ان لم يكونوا مؤمنين. انت ما عليك انت عليك البلاغ ولا عليها الحساب انت عليك البلاغ وانا علي الحساب لست عليهم بمسيطر قلوبهم يقول الله لنبيه اللي يقول الله لنبيه لست عليهم بمسيطر. يعني انت ما انت متسلط - [00:48:53](#)

على قلوبهم تهدي من تساوت ظل من تشاء. الهداية بيد الله ولذلك الآية الثالثة ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت. وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:49:14](#)

ابراهيم لتأوه وحرصه على سلامة ابيه وان يهديه الله استغفره. طلب الله ان يهديه وان يشرح صدره دين ليموت مسلما بيموتوا فلما

مات على غير الاسلام تبين انه عدو لتبرأ منه - 00:49:27

ولذلك قلت لك روى البخاري روى مسلم في الصحيح رواه مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم وانا قلت لك انه لما ماتت
سنه خمس سنوات ودفنت امامه في الابواب اللي هي تسمى الان الخريطة وقريب منها قريبة من يعني شمال شرقي - 00:49:49
شرقي رابع بمسافة ما هي بعيدة بالعين بينها وبين مستورة ومقابلها طبعاً يعني منتصف الطريق. الابواب في الطريق بالضبط بين
مكة وبين المدينة. منتصف الطريق. فلما بعد بعد حوالي كذا كان بعديها اتناشر سنة. اتناشر سنة او - 00:50:09

سنة من اه ثلاث سنين سنوات سنوات من من موت من موت امانة الى عام الى عام الى فتح مكة سنوات الطويلة ويعرف قبر امه
ويمر فيروي مسلم في الصحيح - 00:50:29

قال استأذنت ربي في زيارة قبر امي فاذن لي اليوم يروح كما جاء في صحيح مسلم فلما مر عليها ورأى قبرها بكى وابكى بكى وبكى
الذين حوله من بكائه صلى الله عليه وسلم - 00:50:52

قال الساذ بعد ما بكى قال استأذنت ربي في زيارة قبر امي فاذن لي واستأذنته في الاستغفار لها فلم يؤذن لي كان داخل في عموم
قوله وما كان ما كان نبيه والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى - 00:51:08

وهنا يقول في ابراهيم ان ابراهيم لاواه حليم. والحليم الصفوح الصفوح عن زلات من يزل عليه. الصفوف عن سينات من يسيء اليه.
اللي يعرض عنها يضربها الصفحة في الصفح. اللي مؤخر الكتف اعرض عنها. اصفح - 00:51:24

عنهم اصفح عنهم يعني اعطيهم صفحة. كاني ما قالوا ولقد امر على اللئيم يسبني. فمضيت ثمة قلت لا يعنيني. يعني لا يعني الله من
عليه بالحلم والصبر والتؤدى ما يهمه اللي يسب واللي يبى - 00:51:40

يعني يستوي عنده سخط والراضي اذا كان الانسان يعمل لله عز وجل ما يهمه. اللي يرضى يرضى واللي يسخط يسخط يقول ربنا ان
ابراهيم لاواه حليم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا من معدتي وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو الله تبرأ منه ان ابراهيم -

00:51:56

الاهواء الحليم ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ان الله له اللي قبلها وما كان الله وما كان
الله ليضل قوما بعد اذ هدهم - 00:52:13

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون انا اظن ان هذه الاية والتي تليها تحتاج الى انها قواعد كلية. قواعد
كلية اليتين قاعدتين كليتين - 00:52:33

الاولى ما كان الله ليضل قوم بعد اذ هدهم وثناء ان الله له ملك القاعدتين كليتين يظهر انها تحتاج الى وقت اطول ولذلك اکتفي بهذا
الان الدرس القادم ان شاء الله ان كان لنا حياة واجل ويسر الله وسهل. واحيانا الى هذا الوقت واعاننا حتى نأتي مرة اخرى الى هذا
المكان. فالدرس ان شاء الله يكون يوم اربعة وعشرين - 00:52:47

في شعبان والله اربعة وعشرين شوال. والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هل الطواف بسم الله هل
الطواف بالقبور كفر يخرج من الملة فيه تفصيل لا تفصيل - 00:53:07

قولوا ومعصية من اكبر المعاصي هذا لا شك فيه فان كان يعتقد ان اللي بيطوف حوله ده ينفع ويضر فهو كافر يكون خارج من الملة
مجرد الطواف معصية كبيرة كالزنا والسرقه - 00:53:33

والجول جت مجرد الطواف على غير البيت الحرام على اي جبر في الارض اسمعوا على اي جبر او بيت او مكان للطواف حوله سبع
اشواط على غرار ما يفعل بالكعبة هذي من اكبر الاثام والمعاصي - 00:53:53

يعادل الزنا والسرقه والقتل وجنسها لكن كنا نقول كفر اذا كان يعتقد عندما يطوف ان اللي بيطوف حوله ده ينفع ويضر ويسمع
ويجيب ويحيي الموتى ويفهم هذا كافر كفر يخرج من - 00:54:12

ما حكم الدعاء الذين يسدون الذين يسدون المعروف من الكفار للمؤمنين هم كفار لكن ما حكم الدعاء عليهم اذا كانوا
ينفعون بعض المؤمنين ادع لهم بالهداية ادع لهم بالهداية - 00:54:24

واما اذا كانوا مثل اللي يقتلون في الشيشان المسلمين والمسلمات والاعراض ندعي عليهم بالليل والنهار وطبعا بعض الناس يدعي انهم اولياء الامور بعض العرب وبعض العجم يدعون ان هالملاعين واولادهم واحباب لهم - [00:54:57](#)

ويمكن يتمنون ان ما يقعد ولا مسلم في الشيشان على يد هؤلاء الطواغيت الملاعين عرب يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكن احنا المسلمين المؤمنين بالله اللي ما لنا اي شيء الا ان ان نهتم باخواننا لان النبي يقول من لم يهتم - [00:55:15](#)

بابي وسيم فليس منهم اخواننا الذين يعتبرون الله والنبي فرض علينا ان نكون عوناً لهم المسلم واخو المسلم كما جاء في صحيح مسلم يخذله ولا يكذب ولا يسلموا. يعني ما يخلي عدوه يتمكن منه. ولا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:55:35](#)

هذا طبعا هذا الحل ولا تقول افضل ترك حلو بسم الله يقول افي عيد الفطر متى يبدأ التكبير ومتى ينتهي يبدأ التكبير من من مغيب شمس اليوم يعني يوم العيد عندما يثبت العيد. يبدأ التكبير من ثبوت هلال شوال - [00:55:56](#)

اضافة الى دخول لصلاة العيد لصلاة العيد وتكبر مثل لا تكبرون عقيد الصلوات يعني عجيب الصلاة لا تكبر بعد العشاء لا تكبر بعد صلاة المغرب لو كان يثبت على طول مباشرة لا تكبر بعد صلاة الفجر لان هذالك التكبير اسمه تكبير تكبير التشريق خاص بالتشريق يكون من فجر - [00:56:19](#)

يوم عرفة الى اخر بعد صلاة العصر من اليوم الثالث من ايام التشريق. وما حكم التكبير الجماعي بدعة ومتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتكاف بعد غروب الشمس ليلة العيد - [00:56:40](#)

يطلع من الاعتكاف بعد غروب الشمس ليلة العيد نعم هل من سؤال يسأل هل من صلى صلاة العيد يعني افرض اني داخل صار العيد يصير العيد والجمعة يجتمعان في يوم واحد - [00:56:54](#)

فهل تسقط صلاة الجماعة الجمعة عن صلاة بعد الصلاة؟ يعني اذ من صلى العيد هل تسقط عنه الجمعة هذا سائل يسأل من صلى العيد يعني لو صار العيد غدا مشى متى مثلا يعني لو صار العيد غدا وهي الجمعة. هل تسقط الجمعة من صلاة العيد - [00:57:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما حضر عيد يوم الجمعة صلى العيد ولا شك ان العيد من اعظم الشعائر في ذاك اليوم والجمعة بدل الظهر وهي ركن من القياس لا لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال بعد ما صلى العيد قال من شاء جمع - [00:57:34](#)

وانا لمجمعون يعني من شاء صلى الجمعة يعني ومن لم يشأ من شاء لا يصلي لا يصلي الجمعة اذا اجتمع العيد والجمعة في يوم فانت بالخيار. اما اختار صلاة العيد او صلاة الجمعة. ان ان صليت العيد سقط عنك حضور - [00:58:07](#)

وهو سقوط كلي لا لو كل البلد جا له ما احنا مصلين الجمعة يعززون ويؤدبون لانه تصير فرض كفاية. بدل ما كانت فرض عين على كل واحد لابد ان يقوم جماعة بصلاتها في المسجد - [00:58:27](#)

لابد فلو تباطؤوا جميعا اثموا جميعا وصار عليهم اسم التخالف على الجمعة جميعا ولكن لو جنبها البعض سقط على بقية كسائب فروض الكفاية فاذا كان العيد يوم جمعة وصليت العيد شف - [00:58:50](#)

ان علمت ان المسجد يا بيجيه ناس واللي عمل ما عليك ولكن اذا علمت انك في بلد وهذا يبي يتواكل على هذا وهذا يتوكل على هذا ولا جن يجب عليك ان تذهب ويذهب العدد الذي تقوم به الجمعة - [00:59:08](#)

لان عصام قال من شاء جمع وانا لمجمعون. يعني النبي يقول انا بصلي الجمعة النبي يقول انا بصلي الجمعة فدل ذلك على انه ينبغي ان يحتاط لصلاة الجمعة ولا يترك الامر سهلا يقول ما دام العيد خلاص نروح ونخليها حتى لو ما اقيمت - [00:59:23](#)

هذا لا يصح وظهر من حوالي عشرين او خمسة وعشرين او قريب الثلاثين سنة ناس يزعمون انه اذا كان العيد يوم الجمعة فتسقط صلاة الظهر عنهم كذلك حوالي خمسة وعشرين سنة تقريبا. بدوا عندنا هنا في محلات يفتون ومعهم ناس من المغرب يفتون بانى اذا كان العيد يوم - [00:59:44](#)

ما في صلاة جمعة ولا ظهر لان اذا سجدت الامة كم سجدت الظهر لانها بدلها يصير ما في صبر وهذا من الخباله في الدين سؤال عن زكاة الفطر هذا عنوان السؤال عن زكاة الفطر - [01:00:15](#)

قضيت العشر الاواخر من رمضان برفقة الاهل في المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين اخرج زكاة الفطر

عني وعن اسرتي؟ اوخرجها في المدينة المنورة؟ ام في قريتي؟ او كل من يخرجها عن اوكل - [01:00:37](#)

يخرجها عن علما بانني نويت اداء صلاة العيد في مسجد رسول الله. ما دمت تبي تصلي العيد ولا ان شئت اديتها في المدين وان شئت وطلعت زكاتك فخليت واحد في قرية اهلك يطلعها بس بشرط ان يكون قبل العيد - [01:00:54](#)

وما هو بشرط يكون قبل العيد انها تغسل الفقير قبل العيد بشرط انك تميزها يعني لوكيلك لو في اي قرية بعيدة كلمته بالتليفون. وقلت له خابر زكاة فطري. لابد قبل العيد يميزها - [01:01:09](#)

هذي زكاة فلان ينتظر بها احد ينتظر بها احد اذا كان له شخص معين قايل له تعال خذ الزكاة. حتى لو تأخر بعد عيد ما عليك حرج حتى لو ما جا الا يوم العيد او ثاني يوم عيد ما عليك حرج. اذا كان مفصول له وكانت زكاة رمضان في صحيح البخاري. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:01:22](#)

قال وكلني رجل بصدقة الفطر يعني بحفظ صدقات الفطر فرأيت شخصا بالليل وانا وانا احرس يحسو من التمر تمر الصدقة وقال فشكى عيالا وحاجة وقال انا لا اعود فلما جئت النبي في الصباح قال ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة - [01:01:42](#)

الله اخبره واحد يسرق من تمر الصدقة وان ابو هريرة مسكوه قال انه قد كذبك وسيعود كذبك وسيعود. فلما كان في الليلة الثانية معناها الزكاة ما طلعت اول يوم اصل هي المفروض فيها اولى اولى اوقاتها. ليلة العيد وقبل صلاة العيد - [01:02:11](#)

ولكن لو قدمتها قبل بيوم او يومين اذا كان الشهر كامل يومين اذا كان الشهر يا بيصير كامل. واذا كان الشهر ايه؟ يعني يومين كده بس يبقى ومنين يا بيثبت لنا اني باكر العيد - [01:02:36](#)

عشان نطلعها من ثلاث تيام لو طلعتها من امس لثلاث تيام. والمفروض انها ما تقدم عن عن العيد الا بيوم او يومين يوم او يومين اليوم الثاني جاء يقول انا لما قال لي سيعود انتظرتة. واذا به جاي ياخذ - [01:02:49](#)

فامسكت وبببته وقلت لا لاهملنك الى رسول الله فشكى عيالا وحاجة يضطر يتذلل لابي هريرة اخواني عيالي وعيالي وعتريهم فلما جيت قال ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة؟ قلت شكى عيالا وحاجة قال سيعود كذبك وسيعود - [01:03:06](#)

فلما جاء الليلة الثالثة واذا به جاي فلما امسكت لببت قال ما اعود قلت لا انا كذبت ثلاث ليال تزعم انك لا تعود وتعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن - [01:03:27](#)

اذا اويت الى فراشك تقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. فانه لا يزال عليك حافظ من الله حتى تصبح فلما جاء الى النبي قال ما فعل اثاري اسيرك البارحة يا ابا هريرة؟ قلت كذا وكذا. قال صدقك وهو كذوب - [01:03:48](#)

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:10](#)